

الباب الثالث

منهج البحث

أما المناهج التي استخدمتها الباحثة في بحثها فتشتمل على الأمور الآتية :

أ- نوعية ومدخل البحث

هذا البحث من نوع بحث إجراء الصف بمدخل البحث الكيفي . أما بحث إجراء الصف فهو من البحث الذي يفعل المعلم في الصف بقصد ترقية أو تحسين عمله بناء على ارتكاس النفس حتى يحقق ارتقاء فهم الطلاب في التدريس ونتيجته تفوقهم في الدرس.¹ وخطوات بحث إجراء الصف هي:²

1- الأول : التخطيط

(أ) تعيين البحث

(ب) تحليل أسباب المشكلات ويزمر عنها

(ج) إيجاد حلّ المشكلات

2- الثاني : الإجراء (acting)

3- الثالث : الملاحظة (observation)

4- الرابع : الارتكاس (reflection)

¹ Djunaidi Ghony, *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 9.

² Suyadi, *Panduan Penelitian Tindakan kelas* (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 50.

ب- الوقت و مكان البحث

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري - كدري. تقع هذه المدرسة في الشارع باهلاوان رقم 66 بورواهاسري - كدري. تعقد الباحثة بحث إجراء الصفّ في الصفّ الحادى عشر من شعبة اللّغة. وتبدأ هذا البحث منذ 7 يناير 2014 .

ج- موضوع البحث

تركّز الباحثة بهذا البحث على الطلاب في الصفّ الحادى عشر من شعبة اللّغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية بورواهاسري - كدري ، وعدد الطلاب 34 (5 من الطلاب و 29 من الطالبات) .

د- عملية البحث

تقسّم الباحثة عملية البحث إلى العمليتان. الأولى عملية البحث قبل تنفيذ بحث إجراء الصفّ (Pre-Cycles) وهي تنفيذ الطريقة التدريبية (Drill) في تعليم المهارة الكتابة. والثاني عملية بحث إجراء الصفّ في الدور الأول والدور الثاني وهما تنفيذ الطريقة التدريبية (Drill) بمدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning) في تعليم مهارة الكتابة.

وعملية تنفيذ الطريقة التدريبية (Drill) قبل تنفيذ بحث إجراء الصفّ (Pre-Cycles) هي:

- 1) تقرأ الباحثة المفردات المناسبة بموضوع الدرس ثمّ يقلد الطلاب قول الباحثة استمراراً.
- 2) تكتب الباحثة جملة مفيدة من الكلمة المعيّنة على السبورة وتشرح الطريقة في كتابة الجملة من الكلمة المعيّنة.
- 3) تأمر الباحثة الطلاب ليكتبوا الجملة من المفردات السابقت.
- 4) ترشد الباحثة الطلاب حين عملية الكتابة.
- 5) يقدّم الطلاب كتابتهم أمام الفصل واحد فواحد.
- 6) تقدّر الباحثة كتابة الطلاب.

وبعد ذلك، تنقّذ الباحثة بحث إجراء الصفّ وهو تنفيذ الطريقة التدريبية (Drill) بمدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning). أما الخطة في هذا البحث خطة بحث إجراء الصفّ التعاوني على أنه يعقد البحث مع المشارك في بحث إجراء الصفّ. يكون المشارك مراقب البحث. أما نوعية خطة بحث إجراء الصفّ فهي البحث بالدورين في إجراءاته ، و أما عملية الإجراء فهي بأربعة أمور:

1- عمل خطة الإجراء

قبل تنفيذ بحث إجراء الصفّ تعمل الباحثة خطة الإجراء، وهي :

أ) تعمل الباحثة خطة إجراء التعليم لبحث إجراء الصفّ.

- (ب) تعدّ الباحثة الوسائل أو آلات التعليم التي تحتاج إليها.
 (ج) تعدّ الباحثة الاختبارات أو الأسئلة

2- تنفيذ الإجراء

قد بدأ هذا البحث منذ 7 يناير 2014 وذلك منذ تعارف الباحثة مع الطلاب و تقييم الباحثة الملاحظة الأولى قبل تنفيذها ببحث إجراء الصفّ في الدور الأول في 28 يناير 2014 و الدور الثاني في 18 فبراير 2024. أما عملية بحث إجراء الصفّ فهي تطبيق مدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) في درس اللّغة العربية لترقية مهارة الكتابة. فخطوات تنفيذ الطريقة التدريبية (Drill) بمدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning) فكما يلي:

(أ) تقرأ الباحثة المفردات المناسبة بموضوع الدرس "المرافق العامة" ثمّ يقلد الطلاب قول الباحثة استمرارا.

(ب) تكتب الباحثة جملة مفيدة من الكلمة المعيّنة على السبورة وتشرح الطريقة في كتابة الجملة من الكلمة المعيّنة.

(ج) تأمر الباحثة الطلاب ليكتبوا الجملة من المفردات السابقت.

(د) ترشد الباحثة الطلاب حين عملية الكتابة.

(هـ) تقسّم الباحثة الطلاب إلى خمس مجموعات لهم الوظيفة لتلاحظوا المرافق العامة في المدرسة.

(و) تشرح الباحثة الطلاب عن وظائفهم. كانت الباحثة تعطي الوظيفة الانفرادية والوظيفة الجماعية. أما الوظيفة الانفرادية فلا بد للطلاب أن يجابوا الأسئلة عن الملاحظة كما يلي :

- 1) ما المرافق العامة قد تروها في مدرستك ؟
- 2) ماذا فيها ؟
- 3) ما الفائدة من تلك المرافق العامة لك ؟
- 4) هل تستخدم تلك المرافق العامة مرارا ؟
- 5) هل تلك المرافق العامة مهمة لمدرستك ؟ لماذا ؟

فلكل المجموعة تأخذ الوظيفة أن تكتب الفقرة الوصفية أي توصف المرافق العامة في المدرسة سيرون.

(ز) يذهب الطلاب إلى المكان الملحوظ فيرون و يلاحظون ما فيه جيّدا حتي 60 دقائق.

(ح) ترافق وترشد الباحثة الطلاب ليؤدّوا وظيفة الكتابة في تركيب اللّغة و قواعدها.
 (ط) بعد ذلك يرجع الطلاب إلى الفصل ويقدمون إنشائهم أمام الفصل.
 (ي) تقدّر الباحثة وظيفة الطلاب وتعطي الطلاب التشجيع لتعليم اللّغة العربية نشيطة.

في هذا البحث يرافق المشارك الباحثة، وهو يلاحظ و يقدر عملية بحث إجراء الصفّ و يعطي الملاحظة لتصحيح الدور المقبل في بحث إجراء الصفّ.

4- الارتكاس

في هذا الارتكاس يتناقش الباحثة و المشارك عن بحث إجراء الصفّ الذي قد عقده الباحثة. من تركية المشارك و حاصل التقدير فتصنع الباحثة الخطة على بحث إجراء الصفّ في الدور الثاني.

هـ - مصادر البيانات

البيانات والمعلومات المهمة التي ستدرس الباحثة في هذا البحث تأخذ من المصادر الكيفية. وتأخذ الباحثة المعلومات من مصادر كثير التي ينقسم إلى مصدرين. الأول المصادر الأساسية وهي معلومات من مقدّم المعلومات أي الراوية كمثل المدرس والتلاميذ في شعبة اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري - كديري وهي نتيجة المقابلة، كشف درجات الطلاب بعد تطبيق بحث إجراء الصفّ و تطبيق التعلّم باستعمال مدخل التعليم والتعلّم السياقي. والثاني المصادر الثانوية وهي كشف درجات الطلاب قبل بحث إجراء الصفّ و وثائق الصورة.

و - منهج جمع البيانات

أما المناهج التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات فهي :

(1) الملاحظة

الملاحظة عند دوكتور إيمزير الماجستير هي الإهتمام على الحدوث أو الظواهر ليفسرها وتعبّر العوامل تسبّب ويعرّف الأصول التي ترتبها.³ يري باطنّ في كتاب عفيف الدين الماجستير و بني أحمد سايباني الماجستير أنّ أهداف الملاحظة هو ليصوّر وضع البحث، والعمالية فيه، والأشخاص فيه، والمعنى من الحدوث الملحوظ فيه.⁴

في هذه الحالة استخدمت الباحثة هذه الطريقة لإقامة الملاحظة التي تتعلق بموضوع البحث ، وهي تطبيق مدخل التعليم والتعلم السياقي على الطريقة التدريبية (Drill) لترقية مهارة الكتابة.

(2) المقابلة

المقابلة هي طريقة الحوار التي تجرى مع المخبرين ليجد حصول المقابلة ، وعرف خالد ناربوق بأن المقابلة هي عملية الاستجواب التي تجري بها مباشرة لفظيًا على اثنين أو أكثر من الناس وجها لوجه الاستماع مباشرة إلى معلومات أو أوصاف.⁵ اختارت الباحثة مقابلات لأنّ هذه الطريقة سوف تحصل على معلومات صحيحة ومباشرة من المصدر. مع المقابلات ،

³ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Analisis Data* (Jakarta: Rajawali Press, 2012), 38.

⁴ Afifuddin dan Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Pustaka Setia, 2009), 134.

⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 145.

يمكن للباحثة تحدّث له إلى جوهر البحث مباشرة ، حتى تكون المعلومات التي جمعها ليست تدبير فقط.

ففي هذه الحالة تقابل الباحثة مقابلات مع مدير المدرسة والمدرّس وطلاب الصفّ الحادى عشر في شعبة اللّغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري - كديري ، لتسهيل الباحثة في استكمال البحث.

(3) الوثائق

الوثائق هي من مذكرات لوقائع التي قد كانت ماضية . تكون الوثائق كتابة ، أو صورة ، أو مؤلفات. استعملت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة الوثائق الموجودة في المدرسة التي لها علاقة بموضوع البحث وهي تاريخ المدرسة ، وأسماء المدرسين ، وأسماء التلاميذ ، وكشف درجات الطلاب في درس اللغة العربية وغير ذلك . وثائق الصورة استعملتها الباحثة عند الملاحظة والمقابلة وتطبيق على بحث إجراء الصفّ.

(4) الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمارين أو الآلات الأخرى المستعملة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والكفاءة والملكة التي يملكها الفرد أو الجماعة.⁶ استخدمت الباحثة طريقة الاختبار لمعرفة تفوق الطلاب في تعليم مهارة الكتابة خاصة طلاب الصفّ الحادى عشر في شعبة اللّغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري - كديري.

⁶ Arikunto, *Prosedur.*, 139.

ز- تحليل البيانات

تقوم الباحثة في تحليل البيانات في هذا البحث بالطريقة الوصفية بأن تصوّر الباحثة البيانات نظامية وحقيقية. أما تحليلها فتعمل بثلاثة خطوات:

- (1) تنقيص البيانات، وهو عملية البحث في قصد وتلخص وتحويل البيانات النيئة أو البيانات الخشنة التي تجد من الملاحظة المكتوبة في الميدان.⁷ تأخذ الباحثة البيانات الكثيرة. فبذلك تعمل الباحثة تحليل البيانات بطريقة تنقيص البيانات. التنقيص بمعنى التلخص واختيار الأحوال الأصلية والتركيز على الأحوال المهمة و طلب الموضوع وتصميمها.⁸
- (2) تقديم البيانات، وهو عملية تركيب المعلومات المركبة إلى الشكل النظامي، حتى تكون المعلومات بسيطة ونقية وتستطيع أن يفهم معناها. تقصد الباحثة تقديم البيانات لتثبت التصميمات لها المعنى وتعطى الإمكان في الاستنتاج والإجراءات.
- (3) الاستنتاج، وهو الطريقة الأخيرة في تحليل البيانات سواء كان التحليل في عملية جمع البيانات أو بعدها.⁹

وفي هذا البحث توصف الباحثة البيانات الأولى وهي نتائج الطلاب في اختبار مهارة الكتابة قبل تنفيذ بحث إجراء الصف. و توصف البيانات من نتائج الطلاب بعد

⁷ Husein Usman, dkk, *Metodologi Penelitian Sosial* (Jakarta: Bumi Aksara, 1998), 87.

⁸ Beni Ahmad Saebeni, *Metode Penelitian* (Bandung:CV.Pustaka Setia, 2008), 200-201.

⁹ Meoleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Roesdakarya, 1996), 190.

تنفيذ بحث إجراء الصفّ في الدور الأول و الثاني. ثمّ تقارن تغيير نتائج الطلاب من كلّ
البيانات حتى تستطيع أن تستنتج من البيانات.